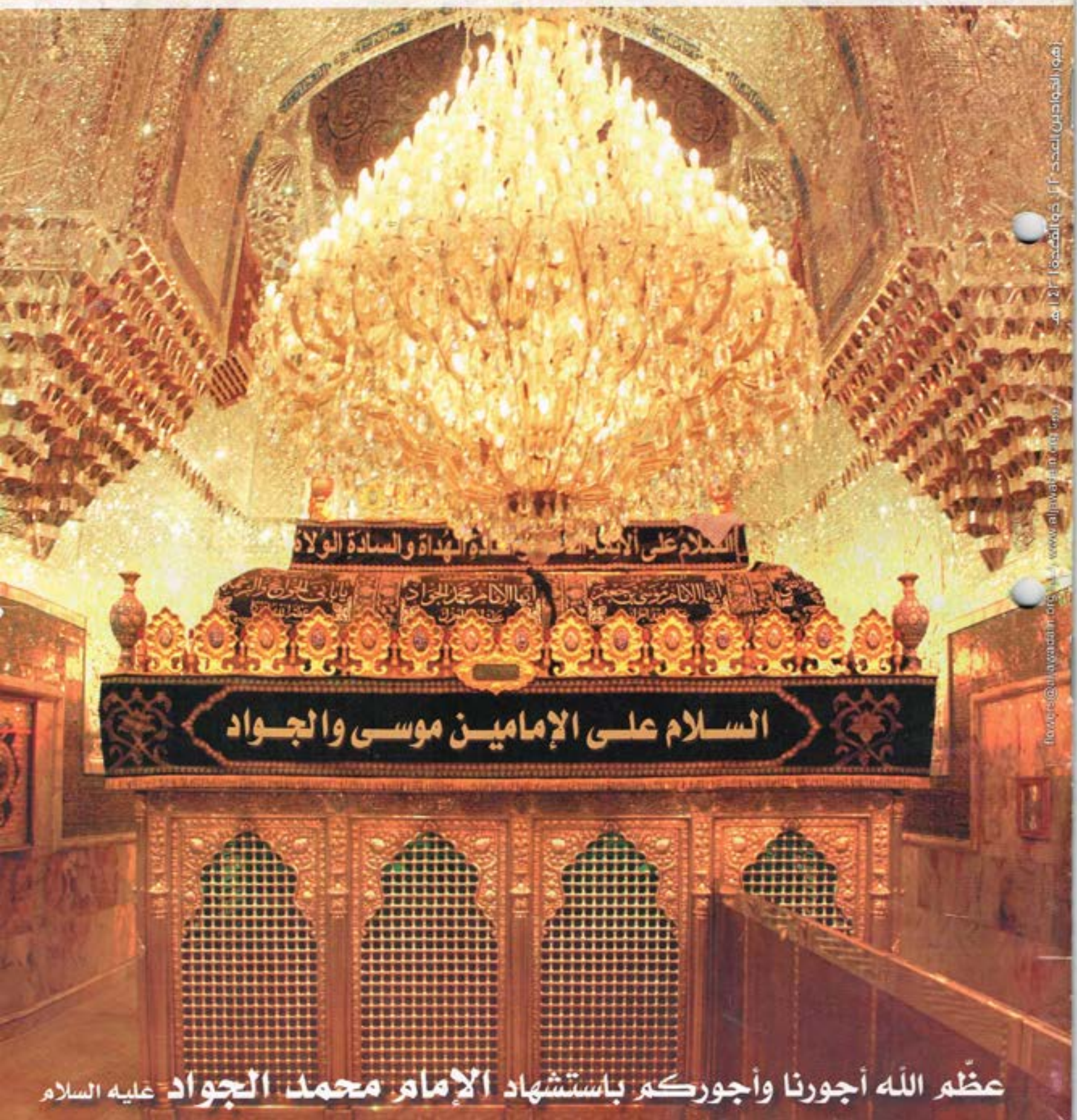




زهو الجوادين

مجلة الشهرية العدد ١٠٠ كواكب الشرق والوسط
الطريق إلى الله



زهو الجوادين العدد ١٠٠ كواكب الشرق والوسط
www.alawadain.org

عظم الله أجورنا وأجوركم باستشهاد الإمام محمد الجواد عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ

كلمة العدد

حرص الإسلام كل الحرص على أن يُربى في المرأة المسلمة أنموذجاً كريماً حراً سعيداً، من خلال طرحه لعوامل التربية الإسلامية الرائعة، ثم يرتقي بها عن نظيرة الدون التي لازمتها خلال عقود طويلة من المعانات الناتجة عن موروثات حضارات سابقة على الإسلام والتي ترى أن المرأة هي سبب كل خطيئة منذ أن أسقطت عن آدم أوراق التوت وأخرجته من الجنة إلى الأرض إلى كونها تابعاً ساقط الإرادة، تباع وتشترى، تقاس قيمتها بمقدار جمالها فهي بالتالي في سباق دائم مع الزمن الذي يسلبها صباها وجمالها.

جاء الإسلام ليغير هذه الصورة، ويثبت أن المرأة الحاضنة النظيفة هي المهدي الدافئ لنشأة الإنسان الجديد ومحال تكامله، ثم إن الإسلام جعل مناطق وملاك قيمتها ومكانتها مقدار تعرفها لمسؤولياتها ومدى تقواها والتزامها بمبادئها وحجابها الذي هو حكمة تشريعية واضحة في حفظها وصونها ومساعدتها على تحقيق احترامها.

إن المتتبع الدقيق للإحكام المتعلقة بالمرأة في الإسلام يجدها جاءت لحمايتها وصونها، وما فرض الحجاب إلا تمسكاً بالعفة والصلاح وهو مدعاة للمصلحة الدنيوية قبل المصلحة الأخروية، كي تعيش المرأة المحجبة المتمسكة بدينها مصونة ومحترمة في المجتمع.

إن الإسلام لم يلحظ المرأة بلحاظ الكيفية والقيمة على أنها أقل من الرجل بل جعل النساء شقائق الرجال، لهن ماله وعليهن ما عليه، يمارسن دورهن في المجتمع باستقلالية وتفرد، فهي تملك معه فرص التفاضل في ميادين الخير نحو التكامل الإنساني.

فامشي أختي المسلمة المحجبة على استحياء ترفلين
بحجاب العفة وخمار الصلاح ولياس التقوى كأنك
كوكب دري وقبس نوره من الفيوضات
الربانية، لتجدي العهد
بمولاتك الزهراء عليهن السلام.

إعلان

يسر أسرة تحرير مجلة زهور الجوادين أن تعلن للأخوات المؤمنات عن استعدادها لاستقبال المشاركات والنصوص التي تنسجم مع روحية وقداسة العتبة، ليتم نشرها بعد الاطلاع عليها وبيان صلاحيتها من قبل لجنة فحص النصوص.



شهادة شهاب الأديبة
على الخطوط فريدة عن الإمام
الرضا عليه السلام، هذا المشكوك
بأنه من كلامه ورواياته الإمام
الرضا بن ليس له ولد ... بين
الحق والباطل.

4



الحجاب
دليل شخصية المرأة
لنحدث الآراء والتأويلات المشكوكات ونسأل
الظلمة إلى إقناعهن وأهل الحياء ونحذر
الفساد ونوسع الحرية الضالة المفضلة

8



عدة المصطفوة
هذه أسرار رقيقة كثيرة ومهمة في حياة
المرأة وعلى سبيل المثال: الحصر تقول: قد
يسأل سائل عن سبب اختلاف فترة الحيض التي
تتبعها المرأة المصطفوة عن المرأة التي لم
يوجعها الله عز وجل؟

12



ضوابط الدم
أحدث دراسة جديدة لمركز الأبحاث
الطبية في العاصمة التشيكية براغ، أن
ولفاح ضغط الدم لا يرتبط بالضرورة
بشكل تلقائي

13



البراءة رمز الطفولة
ورقة بيضاء، ظاهراً عيت العالين، جديدا
كاتب على صدرها عبارات العطف وحين فسح
عنها لأن الطفولة البريئة الضائعة حينها
تحوّلت لأنامل القريحة

15



لؤلؤ شوقي والمهودة
سيدتي ... إذا كنت من محبات
لؤلؤ شوقي والمهودة وتودين
معرفة أصول وطرائق نشرهما
خاصة أثناء الضيفات

16



مرفقة
تدور في أثير الجوفين
لنر ملأه الصدق والخيال لا تلتصبا
الحقيقة وعيون لملأها برزق
الحدث وصوت يسمي ليقضي
الخير الأبد...

18



مشروع نسوية في الحيرة العراقية
إيماناً منها بأهمية القرن الحادي والعشرين للمرأة
الشرائح نسائية ورجالاً باتت المرأة العراقية تلتصبا
الكلية المتدربة بالخدمة الاجتماعية والخدمة
النسائية بالكلية مع شعبة الرقابة النسوية في
الكلية الكلية المتدربة

19





بين السائل والمجيب

عبر الانترنت واكلمه بالتلفون يجوز ام لا ؟

لا يجوز فانقي الله .

ما رأيكم في تكوين علاقات او صداقات او حب بين المرأة والرجل عبر الانترنت ؟ لا يجوز .

هل يجوز الحب ؟

لا يجوز إظهار الحب ولا ممارسته .

يشاع اليوم الزواج عن طريق الانترنت سواء أكان دائمياً او منقطعاً فما صحة هكذا زواج من ناحية الشريعة الإسلامية ؟

لا يصح بالكتابة على الأحوط ويصح بالعقد اللفظي ولكن لا بد من تعرف كل من الزوجين على الآخر لمعرفة توافد الشروط .

لقد وجدت في الأسواق الحالية بعض الألعاب الالكترونية التي يقام اللعب بها عن طريق الكمبيوتر وهذه الألعاب فيها بعض الأمور مثل لعبة تحرير العراق من ضمن اللعبة والمراحل التي تقوم فيها قصف بعض المدن المقدسة في العراق مثل كربلاء والنجف وسامراء وخارج العراق مثل مشهد المقدسة وسوريا وغيرها من تلك المدن التي فيها العتبات المقدسة . وقد نجد في مثل تلك اللعب ما يهين تلك المدن المقدسة فما رأي سماحة السيد بذلك ؟

إذا فرض اشتغالها على هتك المقدسات فلا يجوز بيعها ولا شرائها ولا اقتنائها .

للمشاهد ، وأما اقتناء التلفزيون والدش فإن كان يستتبع انجرار المقتني أو بعض أهله إلى استخدامها في المجالات المحرمة فهو حرام أيضاً .

ما هي نوعية البرامج والأفلام التلفزيونية التي يحرم على الوالدين ترك ابنائهما يشاهدونها ؟

كل ما ينافي تشيئهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الأفكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد .

هل يجوز لرجل رؤية المرأة في التلفزيون مباشرة ؟

— يجوز إذا لم يعرفها بشخصها ولم يكن النظر اليها شهوياً .

هل يجوز متابعة برنامج ستر أكاديمي ؟

— لا يجوز لما يقال عنه فيه اشاعة للفحشاء واللهو والطرب .

ما حكم ارسال الرسائل القصيرة بواسطة الموبايل بين الجنسين إذا كانت ضمن نطاق الدراسة والمساعدة في الكلية ؟

— لا يجوز ما لم تكن ضرورة لانه يفتح الباب للشيطان .

هل يجوز التحدث مع النساء حديثاً غزلي دون قلزد أو ريبة أو دصود محرم ؟

— لا يجوز على الأحوط .

ما حكم المحادثات بين الجنسين على الانترنت او الشات ؟

— حرام مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار شيئاً فشيئاً .

ما حكم تبادل الرسائل الالكترونية بين الجنس الآخر بشكل مباشر ؟

— الجواب : لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه .

تقوم بعض النساء بممازحة الاجانب في الدائرة التي تعمل فيها وان هذا المزاح لا عن تعمد ارتكاب المحرم بل ان هذه طبيعة جُبلت عليها فهل يجوز لها ذلك ؟

— لا يجوز لها ذلك .

ما هو حكم الكلام بين الطالب والطالبة في الأدب ومع الأمن من الوقوع في الحرام ؟

— ينبغي اجتناب ذلك .

أنا أحب شاباً وواعدني بالزواج وراسله

هل يجوز إقامة عقد قران مختلط بوجود رجال ونساء مسلمين وغير مسلمين في مكان واحد مع مراعاة الحجاب ؟

— لا يجوز الاختلاط المثير والاثارة امر طبيعي في مجالس العرس فلا بد من التفريق بين الرجال والنساء .

هل يجوز الاختلاط بين الجنسين ؟

— لا يجوز إذا كان يؤدي إلى الاختلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الاجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية التستر والعفاف وغير ذلك .

نحن نعيش في منطقة منذ ثلاث سنوات وربطتنا مع جيراننا علاقة طيبة فهل يجوز عند زيارتهم ان نجلس سوية رجالاً ونساء ؟

— لا يجوز الاختلاط إذا احتمل ترتب المفسدة كما هو الحاصل كما لا يجوز المضاحكة والممازحة مع الرجال الاجانب .

هل يجوز الذهاب إلى ناد رياضي مختلط ؟

— لا يجوز الذهاب إلى الأماكن الخلاعية إذا استتبع حراماً بل الأحوط وجوباً تركه حتى لو لم يستتبع حراماً .

هل يجوز اصطحاب الفتيات اللواتي يدرسن مع الشاب المسلم في الجامعات الأجنبية لفرض التنزه في السفرات السياحية وغيرها ؟

— لا يجوز ، إلا مع الأمن من الوقوع في الحرام .

هل يجوز للمرأة المسلمة الالتحاق بالكلية المختلطة في الغرب ، رغم وجود تحلل في سلوك بعض الطلاب والطالبات هناك ؟

— إذا كانت تثق مع ذلك بإمكانها من الحفاظ على سلامة دينها والقيام بالتزاماتها الشرعية ومنها الحجاب ، والتجنب عن النظر واللمس المحرمين ، وعدم التأثر بما يحيط بها من أجواء التحلل والانحراف ، فلا بأس به ، وإلا لم يجز .

ما حكم مشاهدة التلفزيون مع العلم ان معظم البرامج غير مفيدة بل ملهية كالمسلسلات والأفلام التي يمثل بها النساء السافرات والخالفات ومن لا أخلاق لهم ، وربما يتركن أثر سيئ في نفس المشاهدين والمشاهدات ؟ وهل يجوز وضع التلفزيون وما يسمح به (الدش) في البيت ؟

— يحرم استخدام التلفزيون في مشاهدة الأفلام الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وما يوجب الانحطاط الخلقي والديني

شهادة شباب الأئمة

الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام



حاله. قالوا له: قد رضينا لك يا أمير المؤمنين ولأنفسنا بامتحانه، فخل بيننا وبينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شئ من فقه الشريعة، فإن أصاب في الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في أمره وظهر للخاصة والعامة سديد رأي أمير المؤمنين، وإن عجز عن ذلك فقد كفيينا الخطب في معناه. فقال لهم المأمون: شأنكم وذلك متى أردتم.

وعلى الرغم من أن المأمون هو من دس السم للإمام الرضا عليه السلام لكنه استطاع أن يقنع العباسيين من أعمامه بعقوبة الإمام الجواد وفضلته من خلال محاورته مع (يحيى بن أكثم) قاضي القضاة وإقحامه بالجواب... وتم زواجه من أم الفضل بنت المأمون التي كانت السبب الرئيسي في سم الإمام الجواد عليه السلام فيما بعد يطلب من عمها المعتصم العباسي.

حيث بويح المعتصم بعد وفاة المأمون، ولم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبرون ويعملون الحيلة في قتله، فقال جعفر لأخته أم الفضل وكانت لأمة وأبيه في ذلك، فأجابت أخاها جعفرا وجعلوا سماً في شئ من غيب رازقي، وكان يعجبه عليه السلام الغيب الرازقي، فلما أكل منه، استشرى السم في بدنه الطاهر فمضى عليه السلام شهيداً محتسباً ودفن إلى جوار جده موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فندمت أم الفضل وجعلت تبكي، فقال لها الإمام عليه السلام: ما بك؟ والله ليضربنك الله بفقر لا ينجي، وبلاء لا ينستر. فبليت بعة في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسورا ينتقض عليها في كل وقت، فأنفقت مالها وجميع ملكها على تلك العلة حتى احتاجت إلى زهد الناس، وتردى جعفر بن المأمون في بئر فاخرج ميتاً، وكان سكراناً.

فسلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي الجواد يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

المصادر:

الإرشاد: الشيخ المفيد، ج ٢.

موسوعة الإمام الجواد عليه السلام - السيد الحسيني القزويني

- ج ١ ص ٨٨.

منهم أهل بيته الأذنون منه فقالوا له: نشدك الله - يا أمير المؤمنين - أن تقيم على هذا الأمر الذي قد عزمته عليه من تزويج ابن الرضا، فإننا نخاف أن يخرج به عنا أمر قد ملكناه الله، وينزع منا عز قد ألبسناه الله وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك من تبعيدهم والتصغير بهم، وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا ما عملت، حتى كفانا الله المهم من ذلك، فإله الله أن تردنا إلى ضم قد انحسر عنا، وأصرف رأيك عن ابن الرضا وأعدل إلى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره، فقال لهم المأمون: أما ما بينكم وبين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتهم القوم لكان أولى بكم، وأما ما كان يفعله من كان قبلي بهم فقد كان قاطعاً للرحم، أعوذ بالله من ذلك، ووالله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا، ولقد سألته أن يقوم بالأمر وأنزعه عن نفسي فأبى، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وأما أبو جعفر محمد بن علي فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه، والأعجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه فيعلموا أن الرأي ما رأيته فيه، فقالوا: إن هذا الصبي وإن رافقك منه هديه، فإنه صبي لا معرفة له ولا فقه، فأمله ليتأدب ويتفقه في الدين، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك، فقال لهم: ويحكم إنني أعرف بهذا الفتى منكم، وإن هذا من أهل بيت علمهم من الله ومواده وإلهامه، لم يزل أبأوه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر بما يتبين به ما وصفت من

طال انتظار قرة عين الإمام الرضا عليه السلام حتى بدأ المشككون يثيرون الكلام ويؤذون الإمام الرضا بأن ليس له ولد... وأطلع الشيطان من مغرزه هاتفا بضعاف النفوس، فعن (الحسين بن يسار) قال: كتب (ابن قتيبة) إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً وليس لك ولد؟ فأجابه أبو الحسن عليه السلام: (وما علمك أنه لا يكون لي ولد؟ والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ذكراً يفرق بين الحق والباطل).

بعد أن ولد الإمام ظل أعداء أهل البيت عليه السلام يثيرون بكلامهم بعض الأقوال عن صغر عمر الإمام الجواد عليه السلام وذلك في حياة أبيه الرضا عليه السلام.

فعن (صفوان بن يحيى) قال: قلت للرضا عليه السلام: (قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: (يهب الله لي غلاماً) فقد وهبه الله لك وقر عيوننا به، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون فإلى من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر (الإمام الجواد عليه السلام) وهو قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك، وهذا ابن ثلاث سنين، قال: (وما يضر من ذلك! قد قام عيسى (ابن مريم) بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين).

ومنذ ولادته عليه السلام الميمونة وبركاته الكثيرة تشع في أقطار الأرض من أقصاها إلى أقصاها حتى قال عنه الإمام الرضا عليه السلام: (هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم على شيعتنا بركة منه).

وكان المأمون قد شغف بالإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام لما رأى من فضله مع صغر سنه، ويلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل ما لم يساوه فيه أحد من مشايخ أهل الزمان، فزوجه ابنته (أم الفضل) وحملها معه إلى المدينة، وكان دائماً على إكرامه وتعظيمه وإجلال قدره.

وعن (الريان بن شبيب) قال: لما أراد المأمون أن يزوجه ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم وأستكبروه، وخافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى مع الرضا عليه السلام فخاضوا في ذلك، واجتمع



المرأة..

في القرآن الكريم والحديث الشريف

سورة خاصة أسماها بسورة الطلاق لما لهذه المسألة الهامة من أثر بالغ في بناء الأسرة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة. وتتكون هذه السورة من اثني عشر آية، الآيات السبع الأولى منها تتحدث عن الطلاق خاصة.

وأيضاً سورة التحريم حيث ترتبط بقصة الرسول ﷺ مع بعض أزواجه حينما حرم بعض أنواع الطعام على نفسه، وفيها لوم لزوجات الرسول وخطاب لكل المؤمنين في شؤون التربية ورعاية العائلة ولزوم التوبة من الذنوب، ويتضمن انموذجين صالحين للنساء، وهما (مريم العذراء، وزوجة فرعون) وانموذجين غير صالحين (زوجة نوح، وزوجة لوط) ويحذر نساء النبي من هذين الانموذجين الأخيرين ويذعنهم إلى الاقتداء بالانموذجين الأولين.

وقد ورد كثيراً في القرآن الكريم ذكر المرأة بمختلف حالاتها، فقد جاءت كلمة:

امرأة (١١) مرة، زوجة مرتين، نساء (٧) مرات، النساء (٢٦) مرة، نساءنا مرة واحدة، نساءكم (٤) مرات، للنساء مرتين نساءهم (٣) مرات، نساءهن مرة واحدة مؤمنة (٦) مرات، المؤمنات (٩) مرات للمؤمنات مرة واحدة، المسلمات مرة واحدة، اثنتي (٩) مرات

❖ قال رسول الله ﷺ: (ما أكرم النساء إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم).

❖ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: (أوصاني جبرئيل ﷺ بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبينة).

❖ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: (من سعادة المرأة، الزوجة الصالحة).

❖ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول

القرآن الكريم هو الدستور الإلهي الذي أنزل على الحبيب المصطفى محمد ﷺ والشريعة السمحاء التي لم تغفل عن كل ما تحتاجه البشرية جمعاء إلى يوم القيامة.

وقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة بشأن المرأة وأنزل الله سبحانه سورة كاملة أسماها سورة النساء تسلسلها الرابع في القرآن الكريم وعدد آياتها (١٧٦) آية، إن هذه السورة تعتبر من حيث عدد الكلمات والأحرف أطول السور بعد سورة البقرة، وتسمى بسورة النساء نظراً لتضمنها أبحاثاً كثيرة وحديثاً مفصلاً حول أحكام (المرأة) وحقوقها، وتضمنت أيضاً العناية بالمتحاجين إلى الحماية مثل الأيتام، وبيان التعاليم اللازمة لصيانة حقوقهم، والقوانين المتعلقة بالزواج والبرامج التي تصون العفاف العام، وكذلك حفظ وتحسين حالة الوحدة الأساسية للمجتمع (أي العائلة) وأيضاً الحقوق والواجبات الفردية المتقابلة للرجل والمرأة في المجتمع.

ويطالعنا القرآن الكريم بسورة أخرى أسماها سورة مريم، على اسم السيدة العذراء مريم ﷺ. لفت أنظار العالم إلى هذه المرأة العظيمة حيث لازمت من صغر سنها المعبد وتفرغت للعبادة وصبرت على الاختبار الكبير، حيث رزقها الله بولد من غير أب، بعد أن عاشت نقية الجيب وترتبت في أحضان الطاهرين، وكان يضرب بها المثل بين الناس بالعفة والتقوى، قال تعالى عن لسان حال السيدة مريم: (قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ تَغِيًّا) ❖ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلْنَجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا^١، فهذه السيدة الفاضلة سيدة نساء عصرها وقدة حسنة لكل النساء بالعفة والتقوى.

كما أن القرآن الكريم لم يغفل عن مسألة مهمة جداً ألا وهي مسألة الطلاق فأفرد لها

١. مريم: ٢١، ٢٠.

الله ﷻ: (إن من القسم المصلح للمرأة المسلم أن تكون له المرأة إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها حفظته وإذا أمرها أطاعته).

❖ عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: (إن خير نسائكم الولود، الودود، العفيفة، العزيزة في أهلها، الدليلة مع بعليها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غير، التي تسمع قوله، وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها، ولم تبذل كتبذل الرجل، ثم قال ﷺ: ألا أخبركم بشرار نسائكم، الدليلة في أهلها العزيزة مع بعليها، العقيم الحقدود، التي لا تورع من قبيح، المتبرجة إذا غاب عنها بعليها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله، ولا تطيع أمره، وإذا خلا بها بعليها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل منه عذراً، ولا تغفر له ذنباً).

❖ (وروي) إن النساء قلن لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (مهنة إحدانك في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله).

٥. نفس المصدر.

٢. المرأة مع النبي ﷺ: الشهيدة بنت الهدي: ص ٦.

٣. الكافي: الشيخ الكليني: ج ٥ ص ٥١٢.

٤. نفس المصدر.

٦. جواهر الكلام: الشيخ الجواهري: ج ٣٩ ص ٢٨.

٧. روضة الواعظين: الفتال النيسابوري: ص ٣٧٦.





السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

لم يكن أبا عاديا، وإنما هو رسول الله الذي أرسله للناس كافة، ومن ثم فقد كان على الزهراء عليها السلام، وهي ما تزال صغيرة لا تكاد تتحمل مسؤولية بيت ورعاية أسرة، فضلا عن أن يكون هذا البيت وتلك الأسرة، بيت أبيها محمد عليه السلام، تأخذ نصيبها من أعباء الدعوة، وأثقال الرسالة، وسوف يكون لها ولزوجها، ولأبنائها وبناتها من بعدها، النصيب الأوفر، فلقد أخذت حتى الآن نصيبها من الحصار الرهيب في شعب أبي طالب، حيث فرض على أهلها من بني هاشم، ولمدة سنوات ثلاث، إلا أن يسلموا أباهم فتقتله قريش، وسوف تأخذ نصيبها من أحداث الهجرة، وتتل حظها من خطوب (أحد) والأحزاب، وسوف تشارك أباهما كل ما يلاقيه من أذى قريش، وتقاسمه كل همومه، بقدر ما نالته من الخطوة عنده، والمكانة لديه.

ألقاب الزهراء عليها السلام

حملت فاطمة الزهراء عليها السلام تسعة ألقاب من: (الصديقة) (المباركة) (الطاهرة) (الزكية) (الراضية) (المرضية) (العلمية) (المحذرة) (الزهراء)، كما كان سيدنا رسول الله عليه السلام يلقبها بـ (أم أبيها) لحنانها عليه وحبها الدائم، ولأن امتداد الرسالة من خلال ابنتها الأئمة الأطهار عليهم السلام، وأما اسمها الأول (فاطمة) فهو اسم لم يكن غريبا عند العرب فقد كانت زوج أبي طالب وأم الإمام علي عليه السلام تسمى فاطمة، وكان الرسول عليه السلام يناديها (يا أمه) وهناك فاطمة بنت حمزة سيد الشهداء، غير أن اسم فاطمة للزهراء عليها السلام إنما كان له معنى خاصا، (وعن الإمام علي عليه السلام، قال: قال رسول الله عليه السلام لفاطمة: يا فاطمة، أتدريين لم سميت فاطمة؟ قال علي عليه السلام: يا رسول الله لم سميت فاطمة؟ قال إن الله عز وجل قد فطمها وذريتها من النار يوم القيامة)، وأما لقب (الزهراء) فقد روى الإمام جعفر الصادق عن أبيه الإمام محمد الباقر عن أبيه الإمام علي زين العابدين عليه السلام قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام (أي مولانا الإمام الحسين) عن فاطمة، لم سميت الزهراء؟ فقال: لأنها كانت إذا قامت في محرابها يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض)، وروى أنها عليها السلام سميت الزهراء لأن الله عز وجل خلقها من نور عظمت، وقيل إنها حين وضعها السيدة خديجة، رضي الله عنها، حدث في السماء

ولدت السيدة الزهراء عليها السلام في مكة المكرمة ونشأت في بيت أبيها رسول الله محمد عليه السلام، وأما خديجة عليها السلام، وأي أب في تاريخ الإنسانية كلها، أعظم وأنبى، وأكرم وأشرف من رسول الله محمد عليه السلام، وأي أم أرقت وأحن وأشفق من أمها خديجة عليها السلام، وهذا هو بيت النبوة والرسالة، ومهبط الوحي والتنزيل، وهكذا تأدبت مولاتنا الزهراء عليها السلام بأدب أبيها النبي الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، وكانت سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، المثل الأعلى في الخلق الكريم والطبع السليم، وقد عني بها رسول الله عليه السلام عناية تامة، فكان يثقها بثقافة السماء ويغذيها من رحيق النبوة، ويروضها على الهدى النبوي الشريف، والصراف المستقيم، ومن ثم فقد نشأت الزهراء نشأة كانت المثل الأعلى في الكمال والجلال، فهي إنما تمثل أشرف ما في المرأة من إنسانية وكرامة وعفة وقداوة ورعاية إلى ما كانت عليه من ذكاء وقاد، وفطنة حادة، وعلم واسع، وكفاها فخرا إنها تربت في مدرسة النبوة، وعاشت في بيت الإمامة، وتخرجت من معهد الرسالة، وتلقّت عن أبيها الرسول الأمين عليه السلام ما تلقاه من الوحي الأمين المرسل من رب العالمين، ومن الطبيعي أن تكون الزهراء عليها السلام تعلمت في دار أبيها، ما لم تتعلمه طفلة غيرها في مكة، بل وفي الدنيا كلها، وصدقت أم المؤمنين أم سلمة حيث تقول: (تزوجني رسول الله عليه السلام وفوض أمر ابنه إلي، فكنت أؤدبها وأدلبها، وكانت والله أأدب مني، وأعرف بالأشياء كلها)، أو ليست هي يا أم المؤمنين بضعة رسول الله عليه السلام أو ليست هي (أم أبيها) كما كان يسميها أبوها سيد المرسلين، أو ليست هي التي اصطفاه الله لتكون النبراس الذي يحمل نور النبي عليه السلام عبر الزمان، ولتضاء البشرية بعد ذلك من هذا النور الفياض، وصدق الأستاذ العقاد، حين قال: (في كل دين صورة للأئمة الكاملة المقدسة، يتخضع بتقديسها المؤمنون، كأنما هي آية الله فيما خلق من ذكر وأنثى، فإذا تقدست في المسيحية صورة مريم العذراء، ففي الإسلام، لا جرم، تتقدس صورة فاطمة البتول).

وحينما انتقلت السيدة خديجة عليها السلام إلى جوار ربها الكريم، راضية مرضية، حتى أصبحت الطفلة الصغيرة، فاطمة الزهراء عليها السلام، مسؤولة عن رعاية أبيها والسهر عليه، ولكنه

نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك اليوم، وبذلك لقبت بالزهراء، وأما لقب المحذرة فلان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها، كما كانت تنادي مريم ابنة عمران عليها السلام، ويحدثها روح القدس، وأما ألقاب الصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية، فهي آيات على ما اتسمت به الزهراء عليها السلام، من الصديق والبركة والطهارة والرضا والطمأنينة، وأما لقب (البتول) فذلك لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا، وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى، ولقبت فاطمة بنت رسول الله عليه السلام بالبتول تشبيها لها بمريم في المنزلة عند الله تعالى، وأنها أفضل النساء وسيدة نساء العالمين، (فعن محمد بن الحنفية عن أبيه أن رسول الله عليه السلام قرأ (إن الله اصطفىك وطهرتك) الآية فقال لي: يا علي خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأسية بنت مزاحم)، وقيل البتول من النساء المنقطعة عن الدنيا إلى الله تعالى، وبه لقبت فاطمة عليها السلام، وسئل عليها السلام عن البتول، وقد قيل له: سمعناك يا رسول الله تقول: مريم بتول، وفاطمة بتول، فما ذاك فقال عليها السلام: (البتول التي لم تر حمرة قط) أي لم تحض، فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء، وفي الواقع قد كانت فاطمة الزهراء عليها السلام، إلى جانب عظمتها، تحمل صفات الملائكة وصفات الحور العين، كانت إنسانة، وكانت حوراء، أو هي (حوراء إنسية).

المصدر: السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام : محمد بيومي



من أقوال..

الإمام الكاظم (عليه السلام)

امراؤه أبكت الحسين

في ليلة العاشر من المحرم كان الموعد في أرض كربلاء حين خطب الإمام الحسين (عليه السلام) بصحبه وأهل بيته، والتفت بعد خطبته (عليه السلام) إلى أصحابه وقال: من كان في رحله امرأة فليصرف بها إلى بني أسد، فقام علي بن مظاهر وقال: ولماذا يا سيدي؟ فقال الإمام الحسين (عليه السلام): إن نسائي تسبى بعد قتلي وأخاف على نسائكم من السبي، فمضى علي بن مظاهر إلى خيمته فقامت زوجته إجلالا له فاستقبلته وتبسمت في وجهه. فقال لها: دعيني والتبسم!! فقالت: يا ابن مظاهر إني سمعت غريب فاطمة (عليها السلام) خطب فيكم وسمعت في آخرها همهمة ودمدمة فما علمت ما يقول؟ قال: يا هذه إن الحسين (عليه السلام) قال لنا: ألا ومن كان في رحله امرأة فليذهب بها إلى بني عمها لأنني غدا أقتل ونسائي تسبى، فقالت: وما أنت صانع؟ قال: قومي حتى أحقق ببني عمك بني أسد، فقامت ونطحت رأسها في عمود الخيمة وقالت: واللّه ما أنصفتني يا بن مظاهر أيسرك أن تسبى بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا أمته من السبي؟ أيسرك أن تسلب زينب إزارها من رأسها وأنا أستر بإزاري؟ أيسرك أن تذهب من بنات الزهراء أقراطها وأنا أترزين بقرطبي؟ أيسرك أن يبيض وجهك عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويسود وجهي عند فاطمة الزهراء (عليها السلام) أنتم توأسون الرجال ونحن توأسي النساء.

فرجع علي بن مظاهر إلى الحسين (عليه السلام) وهو يبكي، فقال له الحسين (عليه السلام): ما يبكيك؟ فقال: سيدي أبت الأسدية إلا مواساتكم، فبكي الإمام الحسين (عليه السلام) وقال: جزيتم منا خيرا.

المصدر: ليلة عاشوراء في الحديث والأدب:
الشيخ عبد الله الحسن

❖ قال (عليه السلام): ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى.

❖ قال (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة ينادي المنادي: ألا من كان له على الله أجر فليقم، فلا يقوم إلا من عفا، وأصلح، فأجره على الله.

❖ قال (عليه السلام): لا تكن إمعة، فتقول: أنا مع الناس، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنما هي نجدان، نجد خير، ونجد شر، فلا يكن نجد الشر أحب إليك من نجد الخير.

❖ قال (عليه السلام): إن الله سبحانه بين لك طريق الخير، وطريق الشر، وأمرك بفعل الخير، وإن تركه الناس، ويترك الشر، وإن فعله الناس، ونهاك عن التقليد، ولا يقبل منك الاعتذار بأن الناس قد فعلوا، أو تركوا، ما دام الحق واضحا بينا.

❖ ورأى الإمام الكاظم (عليه السلام) رجلا فقيرا، ذمير المنظر، فسلم عليه، وطأ به وحادثه طويلا، ثم قال له: إن كانت لك حاجة، فأنا أقوم بها. فقال له قائل: يا ابن رسول الله، أنت تتواضع لهذا وتساله عن حاجته، فقال (عليه السلام): هذا عبيد من عبيد الله، وأخ في كتاب الله، وجار في بلاد الله، يجمعنا وإياه خير الآباء آدم، وأفضل الأديان الإسلام، ولعل الدهر يرد حاجتنا إليه، فيرانا - بعد الزهو عليه - متواضعين بين يديه.

❖ قال (عليه السلام): المصيبة للصابر واحدة، وللجواز اثنتان.

❖ قال (عليه السلام): أولى العلم بك، ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عنه.

❖ قال (عليه السلام): إن لله عرشا لا يسكن تحت ظله، إلا من أسدى لأخيه معروفا، ونفس عنه كربة، أو قضى له حاجة.

المصدر: الإمامة وأهل البيت: محمد بيومي مهران

❖ رأى الإمام الكاظم (عليه السلام) قبرا يحفر، فقال: إن شيئا هذه آخره، لحقيق أن يزهد في أوله، وأن شيئا هذا أوله لحقيق أن يخاف من آخره.

وقال الحسن بن أسد: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: ما أهان الدنيا قوم، إلا هأنهم الله إياها، وبارك لهم فيها، وما أعزها قوم قط، إلا نفصهم الله إياها.

وقال (عليه السلام): إن قوما يصحبون السلطان يتخذهم المؤمنون كهوفا، فهم الأمنون يوم القيامة، إن كنت لأرى فلانا منهم.

❖ قال الإمام الكاظم (عليه السلام): حدثني أبي أن موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا رب أي عبادك شر؟ قال: الذي يتهمني، قال: يا رب، وفي عبادك من يتهمك، قال: نعم، الذي يستجيرني، ثم لا يرضى بقضائي.

❖ وقيل للإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وهو في الحبس لو كتبت إلى فلان يكلم فيك الرشيد؟ فقال (عليه السلام): حدثني أبي عن أبيه، أن الله عز وجل أوحى إلى داود (عليه السلام): يا داود، إنه ما اعتصم عبيد من عبادي بأحد من خلقي دوني عرفت ذلك منه، إلا وقطعت عنه أسباب السماء، وساخت الأرض من تحته.

❖ قال الإمام الكاظم (عليه السلام): للإنسان حياتان، بينهما من البعد والتباين، ما بين الوجود والعدم، فهو حين يخرج إلى حياته الأولى يجد فضاء شاسعا واسعا، وشمسا وقمرا، وطعاما وشرايا، وأما وآبا وأهلا يهتمون بشأنه ويكونون له عوناً في أموره، كما أنه يستطيع أن يختار لنفسه، فيفعل ويترك ويحترس. وأما حياته الثانية، فأول ما يستقبله القبر وظلمته ووحشته، وربما كان خيرا من سائر مواقف الأخرى في المحشر، وبين يدي الله سبحانه وتعالى، حيث لا يملك لنفسه نقما ولا ضرا.



الحجاب

دليل شخصية المرأة



المصاحف،
وزخرفت
المساجد، وطولت
المنابر، ونقضت
العهود، وخربت
القلوب، واستحلوا
المعازف، وشربت
الخمور، وركبت
الذكور، واشتغل
النساء وشاركن
أزواجهن في
التجارة حرصاً
على الدنيا،
وعلت الفروج،
السروج،
ويشبهن
بالرجال،

نتمنى ان تتل رضا الله سبحانه... ورضاهن،
لأن رسول الله ﷺ لعن المتبرجات بقوله: (شر
نسائكم المتبرجات، المتخيلات، وهن المناققات
...)»^٢

وقصة العباءة الجديدة (ما تسمى المانتو أو
الجبة القصيرة مع البنطلون) قصة شجية في
ترتيبها، مهمة في عبورها لا يكاد المرء المنصف
أن يصدق أين بلغ لباس (الفتاة) في هذه
المرحلة وهذا الزمن، فقد يتنا نردد أن هذه
هي نهاية الدهر وهذا هو الزمن الذي تحدثت
عنه الروايات والأحاديث المنسوبة لأهل البيت
عليه السلام، فعن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: (احذروا
الدنيا إذا آتت الناس الصلاة، وأضاعوا
الأمانات، واتبعوا الشهوات، واستحلوا
الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشى وشيدوا
البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا،
واستخفوا بالدماء وركبوا إلى الرياء، وتقاطعت
الأرحام، وكان الحلم ضعفاً، والظلم فخراً
والأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والامناء
خونة، والأعوان ظلمة، والقراء فسقة، وظهر
الجور، وكثر الطلاق وموت الفجأة، وحللت

تبددت الآراء واختلفت الشخصيات وتسلل
الظلام إلى أقدامهن واهتز الحياء وتحلر
الفساد فتوسعت الحرية الضالة المضلة...
حيث حجب عين الشمس ويكاد قانون
الانحراف يدنو إلى عفاف الفتاة حيث تتخرط
في صفوف اللامبالاة وتسرح مع ضياع الأمل،
الحجاب الإسلامي هو الشغل الشاغل لكثير
من النساء والرجال أيضاً، لما يشغله من حيز
ضخم وحساسية مفرطة للغاية في مجتمعنا
المحافظ على عاداته وتقاليده، ولما جاء به من
تأكيد في الشريعة الإسلامية قال تعالى: (وَقُلْ
لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَصْوَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ...)»^١

والبعض يقلدن الأزياء التي يشاهدنها على
شاشات التلفاز، ويحاولن أن يجمعن بين
الحداثة والأصالة وهذا ما لا يرتضيه العقل
والمنطق والدين الحنيف والعرف الاجتماعي
والتقاليد العربية الأصيلة، لذلك ندعو أخواتنا
الكريمات أن تتسع صدورهن لكلماتنا التي

فحينئذ عدوا أنفسكم في الموتى^٣، ونحن
وعدنا بزمنا بهذا إذا تسلم الأمر لله وننتظر
ظهور القرج!!

وحين غزت العباءة الجديدة أسواقنا وبيوتنا
عنوة ودون سابق انذار مع أن كلاً منا شاهد
مساوئها بكل أصنافها وفي كل مكان، حتى
أنت بدلاً عن العباءة الأولية، وأصبح (المانتو)
من أساسيات الأكثرية الساحقة من النساء
والفتيات في مجتمعنا ولا استغناء عنه والمسألة
لا تبقى عند هذا الحد بل تتعداه لتصل
الى تمكين هذا اللباس في أن يكون كاللباس
المعروض للأزياء، يعني أنت تشاهد عرضاً
للأزياء في الشارع كل يوم عبر هذا (المانتو)!!
وفي أطوار متجددة وعديدة وقد تذهل وأنت
تري المناهضة بين الفتيات تصل للمستوى الذي
يستعرضن مايلبسهن تحت هذه العباءة نفسها



٢. در الأخبار: حجازي، ص ٥٢٨ - ٥٥٠.

٣. الجامع الصغير للسيوطي، ج ١ ص ٦٣٠.

١. التور، ٢١.



وتتعلل الكثييرات من الفتيات عن سبب ارتدائهن لهذا الزي بديلاً عن (العباءة المحتشمة) كونه أخف في الحركة والمشى من العباءة القديمة!! وكأنهن في مسابقة العذائين الاولمبية؟؟ والسؤال هنا: هل حققن ما يرجونه فعلاً من خفة في الحركة، أم زادهن أوزاراً على أوزارهن!! ويكاد اليوم لا يخلو منزل من منازلنا من هذا اللباس الذي استغل بشكل جري في اظهار صور فتياتنا ومعلمتهن بشكل واضح وهي واحدة من أكثر إنجازات الغرب في نقل ثقافته الهدامة بكل هدوء ودون صخب .. وهانحن نتلقى هذه الثقافة المبهرة للكثيرين على أكثر من صعيد ويفضل الإغفاءة التي طالت حتى اليوم وبغذ من خلالها حتى الصعب المستصعب .. والبالطو

ضرب من الضروب في ابراز المفاتن أيضاً .. وهناك من أنواع هذه العباءات تأتي مزخرفة أما في الأذرع أو الجوانب أو في الأمام بطرق ومواد لافتة كالأشياء اللامعة وغيرها وهناك الشكل الذي يأتي مُضافاً بقطعه مغايرة في الأسفل ويلون مختلف، وأيضاً هناك النوع الذي تراه بصيغة لماعية بأكمله وكأنها صفيحة تعمل على الطاقة الشمسية.

وهناك منه أيضاً (البالطو) الجينز الذي دخل على الخط ولن تتساء الكثير من الفتيات كلباس شتوي دافئ .. ومن الأنواع ما يأتي شفاهاً في نهاية اليد ويظهر جزءاً منها وهو لافت بدرجة كبيرة كما يأتي كذلك في بعض الأحيان في طبقتين في الأعلى والأسفل وهناك ما يحتاج في زخرفته أنحاء الجسم ليحمل تعبيرات متفاوتة غريبة .. وبالتأكيد ستكون هناك أشكال جديدة تستهدف نسيان العباءة الأصلية التي باتت في منافسة خاسرة مع الجديد ..

وما يثير السخرية أن هناك بعض النساء اللواتي وصلن للخمسينات من العمر يرتدين مثل هذه الأنواع في محاولة كما يبدو لإرجاع شبابهن أو إبراز الجمال فيهن ..

ومن الجدير ذكره أن هذه الأنواع كلها لا تلبس معها الفتاة الحجاب التقليدي بل لابد من (الشال) أو (الشيلة) ومن الفتيات من يفضلنها حتى حين يرتدين (العباءة)، هذا الشال كذلك له نصيب وافر من شباك الاصطياد والاثارة، منه ما يأتي بـ (فصوص) أو (أزرار) تُرى فيها لمعة النجوم والأقمار ومنه ما يأتي بألوان مختلفة داكنة أو كاشفة بما يناسب حقبة اليد أو الحذاء أو ماشابه .. الطريف والمخجل في نفس الوقت أن من تلبس هذا الشال لا يمكنها أن تبقى على حال معين مدة خمس دقائق بل لابد من انشغال اليدين فيه طالما كان على رأسها الى أن تخلعه، وهذا ما قد يجعلها تضطر لرفعه عن شعرها مراراً ليصبح مكشوفاً عدة مرات .. ومنه ما يأتي قصير لا يغطي بالأصل وهناك من تضع شالاً آخر أكبر حجماً منه على كتفيها ولا بد أن يكون ملوناً لتكتمل الزينة ..

ولا تنسى أن هناك من طلقن (العباءة) و(المانتو) معاً ليبدأن في رحلة اللباس الحر مع ان بعضهن لم يستغنين عن الشال أو الحجاب منهن وأن بعضهن أكثر حشمة في لباسهن الحر ممن يلبسن البالطو.

أو في تحويله لإعلانات موضوعات متحركة .. وهنا يجب أن أقول أن هناك من أنواع (المانتو) ما يكون مُحشماً وفضفاضاً ويستتر بدن المرأة بالشكل الذي يفوق أحياناً (عباءة الرأس) في طريقة التجليب به مع أن (عباءة الرأس) مسيطرة لحد الآن على مواقع الحشمة، ولسنا في معرض الحديث عن هذا النوع فالجميع يعرف صورته، إنما الكلام في هذا الذي بلغ بالبعض أن يحولوه الى أداة للفتنة والريبة وإبراز المفاتن وفي كل عام تبرز صرعة جديدة وأشكال وأساليب يعرف الكل انها من أجل تبديل هالة الفتاة في صورة ملفتة وجذابة تجبر البعيد للأخذ بالنظر ..

وهذا النوع من (المانتو) يبرز أهم ثلاث مناطق في جسم المرأة (الصدر، المؤخرة، الخصر)، طبعاً أتحدث عن معظم الأنواع أنها تكون بهذه الطريقة وهذا ليس أقصى ما قد يرسمه هذا النوع من مفاتن وجذب للنظر، إنما هذه المناطق في جسم المرأة قد تكون مستهدفة من خلال المصممين لهذا اللباس باعتبارها محط نظر (الناظرين) ناهيك عن النوع الذي يأتي مفتوحاً بدرجات، قد يكون بالكامل وقد يكون في النصف أو في الأسفل فقط، ومن خلال هذا النوع يظهر ما تلبس الفتاة تحته وهذا



أحد ويلاتنا التي سنطلق منه تأوهاتنا الكبيرة وحسرتنا على ما فرطنا في انفسنا .. إن أكثر ما يحطم مجتمعاتنا هو اغفال هذا الجانب لأن منه يلج ابليس بأوسع غدره وقوته فلا ندري لأي حال سيسوفنا قدرنا في هذا العالم ...

إن الفكر الواعي والناضج والذي ينم عن عقيدة ثابتة يدفع كل امرأة مسلمة أن تلتزم بحجابها الشرعي والمفروض من قبل الله سبحانه وتعالى وهي سعيدة بحجابها مقتدية بالصالحات من السلف الطيب لعتره النبي الهادي، وما أجمل تسمية العباءة المحتشمة بالعباءة الزينية بكل ما تحمل من معنى كبير وعميق لأن السيدة زينب أنموذج حي لأخلاق وحكمة كل نساء العالم الإسلامي، ولأنها منارٌ ونبراسٌ إلى يوم القيامة.





المرأة بين العلم والجهل

ما زالت المرأة مسلوية الحقوق في أغلب دول العالم حتى تلك التي تدعي حرية المرأة وحقوق الإنسان، ونشاهد كل يوم شعارات ترفع لمناصرة المرأة وقضية المرأة وحريتها، لإعطائها الحقوق المفقودة، إننا اليوم قد ودعنا القرن العشرين، ومشاكل المرأة ما تزال قيد النقاش.. نعم المرأة تعمل بجانب الرجل وتتافسه.. ولكن هل هذا يكفي لإغلاق ملف المرأة؟

وهي مدرسة كما يصفها الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق

وعند قبول المرأة لهذه المفاهيم يولد عندها التوازن، مع الاهتمام من قبلها على تنمية فكرها واكتساب ما ينضج عقلها، وعندما تملك موهبة ما أو شهادة ما أو وظيفة أو أي مركز اجتماعي يعطيها الثقة، أن لا تسمي طبيعتها الرقيقة، بل عليها أن تكون رمزاً يحتذى بها بما تحمله من أخلاق، وتساهم بما تملكه من معرفة وتضع خبرتها فوق أي أنانية، وعليها أن تملك روحاً صلبة، وتتصرف بلباقة أدبية بما يقع عليها من مسؤوليات تعني الجميع، وإنها صديقة وبالفعل هي يد متعاونة وليس متسلطة، ولتجعل من الصديقة الزهراء عليها السلام والحوراء زينب عليها السلام رمزاً شامخاً يقتدى به. وليفهم الرجل أنها في تفاعل دائم معه بكل مجالات الحياة، وعندما تنطلق المرأة من هذه الأفكار، تكون قد أخذت كامل حريتها بامتلاكها الثقة واحترام الآخر، ولم يبق لها إلا أن تعمل على خلع هذا الخلل من حياتها، فهي عندما تتزوج، ستقوم ببناء مؤسسة صغيرة تديرها هي والرجل.

فالمرأة يجب أن تطالب قبل كل شيء بالتعليم، لأنها بالعلم تتلمس وجه الحقيقة ويأنامل المعرفة تحتضن خطواتها، لأن العلم نور والجهل ظلام، فلا ضير أن أكملت المشوار على نفس المنهج، متسلحة بحجباها وعفافها لتكون جديرة بما تتطلع إليه من آمال وأحلام.

إن أكثر ما يعذب المرأة اليوم... هو انقطاع خيط التعليم والذي هو مفتاح سعادتها وتريد إمساك وجهه الصعب وخطواته الخافتة لأن كل إنسان بالعلم والمعرفة يرقى، حيث نجد أن أول آية نزلت على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تقول: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ).

المسألة ببساطة هي أزمة وعي حضاري وثقافي، وبعض الاستسلام كان من قبل المرأة نفسها، والجهل له دور كبير مما تحمله من أفكار ناتجة عن منشأ ومفاهيم تربت عليها، هي التي جعلها في موطن المعاناة، لأنها في مراحل التنشئة الأولى، وما اكتبه من تخلف طمست عندها معالم الدقة في فرز الأمور، وحطت عليها السداجة، حتى لو كانت في المدرسة أو الجامعة لأن التعليم وحده لا يكفي دون امتلاك الثقافة، والثقافة تعني الإطلاع ومتابعة الأمور الحياتية العامة من تقدم وتطور، وليس التقليد أو التصرف الأعمى، وهنالك الكثير من الفتيات بمختلف الأعمار والمستويات قد وقعن فريسة الموضة والتقليد وعدم الاهتمام الذاتي في معرفة موقعها وقيمتها الحقيقية والمحافظة على قوتها الداخلية، ونادراً ما تجد من تقتنع بأن ليست الملابس الجذابة والشهادة التي تحملها، فارغة من المعنى الخاص بوعيها وثقافتها. أما إذا أردنا للمرأة حريتها وسيادتها.. يجب أن تفهم أنها نصف المجتمع.. بفعاليتها، ولا تجد حقيقة تناغمها في المجتمع حين تتسلح بالظهر ولا تملك شيئاً من الجوهر، وعليها أن تفهم إنها أم المستقبل ومربية الجيل القادم

١- الملحق

المرأة العاملة

إن ظاهرة المرأة العاملة (المعيلة) ليست جديدة في المجتمعات الإنسانية، فهي من الظواهر الواردة وفق صراعات الحياة وافرازات الأحداث من نتائج تحتم على المرأة ذلك.. ولكن اتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المعنيين بشؤون المرأة يُشيرون إلى أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشري ولها آثارها السلبية ليس على صعيد المرأة والأسرة بل المجتمع كله ولما كانت المرأة هي أكثر العناصر الاجتماعية المعرضة للأذى فإن آثار هذه الظاهرة تصيب الكيان النفسي والبناء الذاتي للمرأة أولاً ومن ثم انعكست آثار هذه الحالة على المجتمع بأسره.

وقد تكون المرأة المعيلة لنفسها هي امرأة متزوجة ولكنها فقدت زوجها فهي أما أرملة أو مطلقة أو مهجورة وربما كان الزوج موجوداً ولكنه أما مريض أو عاجز عن العمل، وبالتالي عاجز عن الإنفاق الذي هو من مسؤولية الرجل اتجاه المرأة، وهو أيضاً حق المرأة على زوجها.

أوقد يكون قادراً على الإنفاق ولكنه بخيل إلى درجة لا يؤمن للمرأة ومن معها الموارد الضرورية اللازمة لها وبالتالي تضطر المرأة للعمل من أجل إشباع الحاجات الإنسانية الواجب توفرها للاستمرار بالحياة. وقد كان سابقاً يقال لهؤلاء النساء (المرأة بلا معيل) ولكن هذه العبارة استبدلت لما تحمله من مشاعر الترحم والشعور بالنقص تجاه المرأة نفسها.

وقد تكون المرأة المعيلة لنفسها هي غير متزوجة أصلاً ربما هي بقت عانساً والجأتها الظروف للعمل بعد أن فقدت المعيل (الأب والأخ).

ومشاكل المرأة المعيلة كثيرة وتختلف باختلاف المجتمعات والأعراف والعادات والتقاليد وظروف العمل وأنماطه.. وتعمل الظروف الحياتية كما أسلفنا على انتشار هذه الظاهرة كما هي الحال في الحروب حيث يموت الرجال وتبقى النساء في أوضاع صعبة ومؤلمة للغاية، واخوف ما يخاف به على المرأة في مثل هذه الظواهر هو أن تستنزف طاقاتها وقدراتها في أعداد جيل واع وناضج، كما يخشى عليها من أن تنتهك كرامتها فيما لو اضطرت إلى مزاوله بعض الاعمال التي تؤدي الى ذلك.



دور الصحافة.. في حياة المرأة



الصحافة اليوم ضاعفت جهودها، وكثرة الجرائد والمجلات دليل على ذلك والأيدي التي تحمل قلم المفكر وخاطف الخبر وكاتب التحقيق. كلهم يعملون على بث روح الوعي في المجتمع السياسي والفكري والثقافي والاجتماعي، ناظرين إلى ساحل الشمس لعلهم يصلون مفتاح إشعاعها الذهبي.

الكل باحث عن المعرفة وهو حامل رقيته الممنوحة لنفسه لينسج من شروق الصباح علامة مميزة تنعش المفاهيم الصالحة لخدمة بلده، عالماً أن وجنتي الصحف لا توجهها إلا المعلومة الصادقة كي لا يسيل حياؤها خجلاً من الأصباغ المفروضة عليها.

لذلك على من يعمل في الصحافة أن تكون معطياته واضحة وحركتها عنصر جذب اهتمام للقارئ، واكتساب التجربة الصحفية تأتي من المثابرة على الطرح الجيد الذي يخدم الجميع، واتباع الأسلوب المفيد وعدم كتابة المسوغات التي تخذش المشهد العام.

كي لا نترك القارئ في ملل بين الكلمات يريد الخروج من السطور وخاصة المرأة لأنها بحاجة إلى عناية مختلفة عن باقي القراء، إن الاهتمام بشؤونها ومفردات حياتها يدفعنا إلى السعي للنهوض بها.. وما أجده اليوم في الصحف والمجلات التركيز على مقاسات معينة تمس المظهر فقط، صحيح أن الأمر يتطلب الاعتناء. ولكن هناك جوانب أخرى تحتاج

الانتباه من حياتها وشخصيتها، لأن المرأة ريحانة وليست قهرمانة كما يصفها أمير المؤمنين علي رضي الله عنه،

ولأن المرأة بطبيعتها تحب الاهتمام بجمالها غريزياً، ولا تهمل التألق والاعتناء بشكلها ومظهرها لوجودها في محيط العائلة فهي الأم القدوة والزوجة المحبة لزوجها والشابة الراغبة بالحياة، فلا داعي أن تكون صفحة المرأة بوق دعاية لنوع من الشامبو أو أحمر الشفاه أو قصة الشعر.

علينا أن نصب الأنظار على وعيها وثقافتها الاجتماعية والفكرية لكي تزهل مستقبل أفضل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

لذلك ندعوها إلى قراءة كتاب مثلاً يخدمها اجتماعياً أو ثقافياً أو سياسياً. ونذكر الجوانب المشرفة فيه ونعلمها أن بعد قراءته ستكون أكثر حيوية وسعادة وستشعر بنغمات المفاهيم التي سوف تدفعها إلى قراءة كتاب آخر تبحث هي بنفسها عنه، لتجد الابتسامة الوهاجة بين السطور تداعب أفكاراً مستعصية كانت غير قادرة على فك لغزها وقادرة على دحر محاور أطفالها حين يباغتونها بأسئلة محيرة، وستعرف كيف تتخلص من الملل الذي يخالجها أثناء وجودها في الأماكن العامة وهي تجهل الكثير من المعلومات بالمشاركة في الحوار، وتنقيف المرأة ضروري جداً بالمطالعة والقراءة ومعرفة المزيد من آلية الوضع الاجتماعي

١. الألماني: الشيخ الطوسي: ٩٦٠١٨٨٤

والمشهد العام خارج

حدود المكياج والإكسسوارات والمطبخ، والمرأة المثقفة تكون مبهجة تحمل جمالها الداخلي أينما ذهبت بما تملكه من إحساس بالقناعة الكافية في ذاتها وعقلها. لذا علينا أن نملأ صفحة المرأة بالإعلان عن وجود أفضل كتاب تجد فيه ما يخدمها اجتماعياً وثقافياً وعلمياً أو ندعوها لحضور ندوة تساعد على معرفة مكانتها الاجتماعية في تطور المجتمع المدني أو ندوة صحية أو تربوية، علينا دائماً أن نجد لها ما يؤولها للأفضل كإنسانة لها الحق في تقرير مصيرها وليس كسلعة رخيصة، أو جسر هش للوصول لغايات مبتذلة أو شيء تافه ملء فراغ خارج عن قانون الحياة والحياء، هي أسمى من كل هذا.

نذكرها بنساء من السلف حاضرات بما قدمن من أعمال جريئة، هكذا نستطيع أن نربط بيننا وبين المرأة علاقة جديدة وجيدة لنقدمها لها، وهي ستكون ممتنة لنا بمساعدتها في شق طريقها نحو مستقبل أفضل.

الإعجاز الإلهي في عدة المطلقة

هناك أسرار ربانية كثيرة وعظيمة في جسد المرأة وعلى سبيل المثال لا الحصر نقول: قد يسأل سائل عن سبب اختلاف فترة (العدة) التي تعتد بها المرأة المطلقة عن المرأة التي توفى زوجها (الأرملة)؟ قال تعالى: (وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)^١، (والقرء: الطهر بين الحيضتين)^٢، أما بالنسبة للأرملة فيقول عز من قال: (وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)^٣، فلماذا المطلقة ثلاثة شهور والأرملة أربعة أشهر وعشرة أيام؟

(علل العلماء فترة (العدة) التي تعضيها الأرملة أو المطلقة بالتأكد من خلو رحمها من جنين فضلا عن إنها مهلة للصلح بين الزوجين المطلقين ومع صحة هذا التفسير

١- البقرة: ٢٢٨.

٢- أحكام النساء، الشيخ الفهد: ص ٤٢.

٣- البقرة: ٢٢٤.

من الناحية الدينية والشرعية فقد اكتشف علماء متخصصون بدراسة أمراض النساء والحمل سببا آخر هو:

إن السائل المنوي يختلف من رجل لآخر كما تختلف بصمة أصابعهما (الإبهامين) وإن لكل رجل شفيرة خاصة به.

وإن المرأة تحمل داخل جسمها (غدد تعمل عمل الكمبيوتر) تحتزن شفيرة الرجل الذي يعاشرها فإذا دخلت إلى (الكمبيوتر) أكثر من (شفيرة) فكانما دخل إليه (فايروس) فيصاب بالخلل والاضطراب والأمراض الخبيثة، وهذا واضح بالنسبة للنسوة اللواتي يمارسن البغاء والفواحش كاحقر المهن، يُصبن بمرض سرطان الرحم!

ومع الدراسات المكثفة للوصول إلى حل وعلاج لهذه المشكلة اكتشف الإعجاز الإلهي في سر تحريم

الإسلام بموجبه الزنا والدعارة وسن فترات محدودة لعدة الأرملة والمطلقة، واكتشف بأن الإسلام اهتم بذلك قبل أكثر من ألف وأربعمائة سنة، وتم التوصل إلى: إن المرأة تحتاج إلى نفس مدة (العدة) التي شرعها الإسلام حتى تستطيع استقبال (شفيرة) جديدة لزواج آخر من أن تصاب بأذى كما فسر هذا الاكتشاف لماذا أراد الاسلام للمرأة أن تتزوج رجلا واحدا فقط وليس أكثر وأوضح العلماء أيضا أسباب الاختلاف في فترة (العدة) بين الأرملة والمطلقة بعد دراسات خاصة أضافوها على بحوثهم الأولى أثبتت التحاليل التي أجروها بموجيها أن الأرملة تحتاج إلى وقت أطول من المطلقة لتسيان هذه (الشفيرة) وذلك يرجع إلى حالتها النفسية حيث تكون حزينه أكثر على فقدان زوجها إذ أنها لم تُصب منه بأذى

الطلاق بل توفاه الله فذلك فهي لا تستطيع نسيان ذلك الزوج الذي عاش معها حياة السعادة والفرح والحب لأن من طبع المرأة الغريزي الوفاء والإخلاص لذلك الرجل. إما المطلقة فربما كانت قد تخلصت بطلاقها من حياة زوجية لم تكن راغبة فيها ولعل الطلاق يجلب لها تجربة زواج أخرى تعوضها عن ذكريات تولمها بحياة جديدة تسعدها فهي إذن على أمل وليست حزينة وذلك يساعدها في النسيان الذي يتطلب منها فترة أقل من تلك التي تحتاجها (الأرملة)؛ إن في ذلك لعبرة لمن أراد أن يعتبر فسيحان الله العظيم ما أعظم شأنه.. لم يقرر لنا شيئا إلا ولنا فيه المنفعة.

١. جريدة الاستقامة، العدد: ١٢١٤، الصادرة بتاريخ: ٢٠١٠/٤/٢٠.





ضغط الدم

القلب بين كل نبضة وأخرى، وهو المؤشر الذي يعتمد عليه الطبيب في التشخيص الدقيق. وأضافت (لوبوسلاف) فارتوفا: أننا كأطباء ننصح ونمنع المرضى الذين لديهم ضغط مرتفع من تناول الملح لأنه يزيد من حالة ضغط الدم بشكل أكيد، أو على الأقل لا يساعد في عودة الضغط إلى وضعه الطبيعي. فعلى سبيل المثال يبالغ سكان آسيا -مثل اليابان والصين- في تناول الملح دون تسجيل أرقام قياسية في نسب ارتفاع الضغط. وتنصح (فارتوفا) الأشخاص الذين لديهم ضغط دم مرتفع ومزمن أن يراجعوا طريقة عيشهم، وأن يعملوا على تنظيمها عبر ممارسة الرياضة بشكل منتظم والإكثار من المشي اليومي لمدة ٦٠ دقيقة، وهو الأمر الذي ينظم الضغط مع مراقبة وزن الجسم والانتباه إلى الأكل الصحي مثل تناول الخضار والأسماك مرتين في الأسبوع. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن مصادر اعتلال الضغط باتجاه الصعود مثل التوتر وزيادة الوزن وشرب الكحول والتدخين والإرهاق، والتحكم في السيطرة على الضغط العصبي المستمر الذي يدمر الشرايين عبر ممارسة الراحة والهدوء في حل المشاكل المقلقة.

وقالت الدكتورة (لوبوسلاف) فارتوفا) رئيسة قسم التشخيص الداخلي في مستشفى ناهرانتيشكو وسط مدينة براغ: أن نسبة قياس الضغط تختلف بين الأشخاص وطبيعة مرضهم، فعلى سبيل المثال نسبة (٩٠/١٤٠) مرتفعة، فالرقم السفلي (وهو هنا ٩٠) إذا زاد عشر نقاط عن الحد الطبيعي (وهو ٨٠) فهذا يعني ارتفاعاً لضغط الدم، أما الرقم العلوي فيمكن أن يصل عند كبار السن إلى (٨٠/١٧٠) وهو أمر طبيعي لا يمكن اعتباره مرتفعاً. ويجب قياس الضغط كل شهرين مرة إذا وصل إلى (٩٠/١٤٠) وكل شهر مرة إذا وصل (١٠٠/١٧٠)، كما يتوجب استشارة الطبيب فوراً إذا كان (١١٠/١٨٠). ويعتبر الرقم الأدنى هو عامل الانبساط، أي أن يكون مستوى ضغط الدم في حالة سكون

أكدت دراسة جديدة لمركز الأبحاث الطبية في العاصمة التشيكية براغ، أن ارتفاع ضغط الدم لا يرتبط بالضرورة بشكل تلقائي مع زيادة نسبة الكوليسترول الضار في الدم، وأن أسباباً أخرى عديدة تكمن وراء ارتفاع الضغط، وأهدت الدراسة أنه لا يوجد ما يثبت حتى الآن أن تناول ملح الطعام هو من تلك الأسباب. وبحسب تلك الدراسة فإن مستوى قياس ضغط الدم المتعارف عليه هو (٩٠/١٤٠)، وهذا أيضاً غير دقيق، معتبرة أن الضغط يكون صحيحاً عندما يكون أقل من (٨٠/١٢٠)، ويكون مرتفعاً عندما يصل إلى (٩٠/١٣٠). ولا يعني أيضاً أن الناس العاديين المعافين يكون ضغط الدم لديهم في مستوياته الطبيعية، حيث يرتفع ضغطهم مع تقدم العمر، أو مع استخدام أدوية أو نتيجة التوتر أو تناول الكحول.



الطماطم تقيك من السرطان

أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية أن تناولها عصبياً يساعد على مكافحة السرطان وخفض النشاط في الصفائح الدموية لدى مرضى السكر، كما أنه يساعد في حمايتهم من الإصابة بالجلطات القاتلة. ومن خلال الدراسات التي أجريت على مجموعة من الأشخاص الذين يتناولون الطماطم أكثر من ٤١ مرة في الشهر، اتضح أن نسبة إصابتهم بالسرطان تقل بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالذين يتناولون مرة واحدة في الشهر. ووجد الباحثون أن الطماطم تحتوي على مادة (الليكوبين) و(الكاروتين) ومادة (الليكوبين) التي تمنع الأكسدة الضارة خلال تفاعلات الجسم الخلوية وتتمتع بفاعلية في تدمير جزيئات يمكن أن تسبب أضراراً لأنسجة الجسم. وهناك أدلة كثيرة على أن الطماطم تقي أيضاً من سرطان الثدي والمبيض وسرطانات أخرى.

إنطفاء شمع المنزل

حياءً حُرمت من الهواء، وأيام تجردت من أسماؤها، وعيش رغيد تخلق عنه الرخاء، وواقع ضاق به الدهر، ومسافر تعجل به موعد السفر، ومحطة امتلأت بشخوص الراحلين، في حين تركوا رجالهم في منازلهم. وقد كان ذلك الرحيل هو الفيلسوف الأخير... عندما غاب نور شمعتها... وذابت أمانيتها... وذهبت ذكرياتها مع هبوب الرياح...

فما مصيرها اليوم؟؟ وما مصير شمعتها الصغيرتين؟؟ بعد أن أنطفأ نور شمعتها الكبيرة... ورحل دون عود... لقد كانت إناء لتلك الشمعة الكبيرة التي تجمع دموعها...

واليوم هي ترفض أن تكون إناء لشمعة أخرى لتركن في زاوية من زوايا المنزل ويوضع فيها شمعة لا تريد أن يكتفينا دموع شمعتها الصغيرتين حتى تكبر ليغرقها بدموعها حتى نهاية العمر... بعد أن عاشت أيام العز في ظل الرجل الذي رافقها طيلة خمس سنوات... حيث أجدها اليوم تقف وحيدة بعد أن فقدته... لكنها ظلت شامخة كالجبل بوجه الأقدار التي قلبت حياتها إلى كومة من الأوجاع والذكريات المؤلمة وتشعبت في نفسها وروحها، المهانة والذلة والظلام الذي وجد رغماً عن نفسها...

زهور الجوادين توجهت إلى السيدة (أم حيدر) وكان لنا هذا الحوار معها للكشف عن همومها فأجابتنا مشكوراً، كيف ينظر المجتمع للمرأة الأرملة؟

- أكيد نطرد احترام، ممزوجة بنظرات العطف والشفقة خصوصاً إذا كانت الأرملة شابة وفي مقتبل العمر.

• المرأة الأرملة تحتاج إلى عطف المجتمع أم مساعده المجتمع، أم تستطيع الاستغناء عنهما (العطف، المساعدة) بأن تعتمد على نفسها من خلال إيجاد العمل المناسب والذي يحفظ لها كيانها؟

- أرى أن المرأة الأرملة تحتاج (مساعدة المجتمع) بشرط أن تكون من أشخاص مقربين لها (إحساسية الموضوع) حتى لا يتحول الأمر إلى شفقة أو إحسان، حيث أن طبيعة الإنسان السوي هي حب الاعتماد على النفس وهذا ما تتمناه أي امرأة أرملة، والمساعدة ليست بالضرورة أن تكون مادية، بل بالإمكان إيجاد العمل المناسب، وهذا أو أيذاء الرأي والنصيحة، وهذا يكفي.

• هل تستطيع المرأة الأرملة

التحمل والصبر بدون (رجل) تكمل معه المشوار؟
- قد تستطيع في بعض الأحيان خصوصاً إذا توفر لها بعض متطلبات الحياة كالمسكن والراتب الشهري وإذا كان أولادها في سن مناسب أي لا يكونون أطفالاً صغاراً، أما إذا لم تتوفر هذه الأمور أو بعضها فإنها لا تستطيع...

• هل يكفي الراتب الشهري الذي تصرفه الدوائر الحكومية للأرامل والأيتام؟

- بصراحة لا تكفي!! والسبب أنني لم احصل على أي شيء منذ وفاة زوجي قبل خمس سنوات!! وبعد إجراء معاملة التقاعد قبل عام، حصلت قبل شهرين على (١٣٠) ألف دينار كراتب شهري لأرملة ولها طفلين يتيمين، فهل هذا أنصاف؟؟
• ما هي المعانات أو الأمراض التي إصابتك بعد وفاة زوجك؟

- أكثر ما أعاني منه بعد وفاة زوجي العصبية الزائدة وذلك لسوء حالتي النفسية، أما الأمراض فأكثر ما أعاني منه هو (الأم الفاضل) و...

• كيف تنظرين للمرأة الأرملة التي لم تقدم على الزواج بعد وفاة زوجها من أجل تربية أولادها؟

- أقل ما يمكن قوله لهذه المرأة أنها مجاهدة كوني أشعر الآن ما عاتته وتعانيه... وأنظر لها نظراً واحترام وتقدير، فأحياها صعبة، وتحملها للمسؤولية بمفردها أصعب.

• كيف تنظرين للمرأة الأرملة التي تتزوج وتترك تربية أولادها (لذويهم)؟

- قد يختلف الأمر بين امرأة وأخرى فعدد الأولاد وأعمارهم وعمر الأرملة ومحيطها الأسري وأمور أخرى كثيرة، وإذا تحدثت عن نفسي فأنا أرى أن الدنيا سلبتني (عزيزاً) ولكن تركت لي (الأعز) وهم أولادي، ولا أجد نفسي إلا بعيونهم. وختاماً نود أن توجه نداءً لمن يهمهم الأمر بأن يراعوا القوانين الاجتماعية التي تضمن توفير فرص عمل للأرامل ومنحهن الأولوية مع ضمان تدريب وتعليم ممن لم يحصلن على شهادات دراسية وتوفير فرص عمل يتلاءم وكفاءتهن واعتقد أن الأوان لعضوات البرلمان بأن يقمن بواجبهن بالضغط على توفير مثل هذه الحقوق للنساء الأرامل وبأسرع ما يمكن مع دعم المنظمات التي تهتم بهذا الجانب وتسهيل مهمة عملها لدعم الأسر، ولكسب مناقشات من الوزارات لاحتياجات الخياطة وغيرها.

البراءة رمز الطفولة

الرسوم المتحركة في فترات معينة ومدد ربع ساعة أو أكثر بقليل، أما اليوم فهناك قنوات فضائية كثيرة تبث على مدى الأربع والعشرين ساعة والطفل يجلس أمامها بلا كلل ولا ملل دون رقيب يحاسب أو يتابع معه ما ينفعه ويضره.

وهذا بدوره يضر بصحة الطفل من حيث استهلاك البصر، وكذلك السمنة المفرطة التي هي إحدى أسباب المشاهدة للتلفاز لساعات طويلة، وكذلك قلة في النشاط العقلي والجسدي والتكاسل في واجباته اليومية.

وهنا نود أن نلفت عناية الأهل (الأمهات والآباء) إلى أن يضعوا برنامجاً خاصاً لأوقات مشاهدة التلفاز على أن لا يتجاوز النصف ساعة أو أكثر بقليل ويجب أن تكون بإشراف أحد الأبوين على أن يختار لهم ما هو أفضل وأنفع، وكذلك تقسيم أوقات وواجبات الطفل من حيث تناول وجبات الطعام واللعب وتحضير الواجبات المدرسية ومتابعة التلفاز، وأوقات الراحة والنوم.

وبهذا البرنامج البسيط تعيدون لأبنائكم البراءة التي تكاد أن تكون مفقودة لدى الكثيرين من الأطفال، وكذلك التركيز والمتابعة عن كتب وأداء النصيحة لهم في الأوقات كافة...

ولا شك بأن النتيجة ستكون مرضية لله سبحانه في المقام الأول ولكم أيضاً.

♦ تهاني الزبيدي

ورقة بيضاء، طالها عبث العابثين، حينما كتب على صدرها عبارات العنف، وحين مسح عنها دلائل الطفولة البريئة الناعمة، حينها تحولت الأنامل الرقيقة إلى مخالب مزقت وجهها الجميل، وأستغنى القلب عن نصيحة المشاعر، وتشوهت أفكار البراعم بإدخال السموم إليهم، وبيثا في عقولهم، ليبدد في ما بعد أحلامهم الفتية، وتجريدتهم من آمالهم الكبيرة...

فلكل طفل حب وتعلق بمتابعة الرسوم المتحركة، لأنه يجد فيها المتعة والتسلية، واليوم أصبح الطفل لا يقنع بمشاهدة الرسوم المتحركة الهادفة من خلال القصص الكارتونية الناعمة، ويعشق الرسوم المتحركة ذات الطابع العدواني والشخص الخرافية المقززة الأشكال بأصواتها مخيفة، ولا هدف يرجى منها غير إشاعة روح العدوانية والقتال وأطلاق النار على بعضهم البعض، وهذه الأشكال والأصوات تنمي لدى الطفل العنف والعادات السيئة التي بدورها تنعكس على تصرفاته وحركاته وكلامه من خلال التقليد الأعمى الذي لا يفهمه هو كطفل أو يعرف أبعاده النفسية الحالية والمستقبلية، ولو عدنا بالذاكرة قليلاً لو جدنا الرسوم المتحركة الهادفة ذات القصص العائلية الكبيرة، وذات الأهداف النبيلة والسامية، والتي تركت لدينا وإلى يومنا هذا الحب والصفاء وروح التعاون والاحترام للكبير والعطف على الصغير...

ولا ننسى بأننا سابقاً كنا نشاهد هذه

وجبة إفطار الأطفال

تكثر شكاوى وقلق الأمهات على أطفالهن وأبنائهن الطلاب مع بداية العام الدراسي، بسبب كثرة تعرضهم للإصابة بالأمراض المعدية والتي قد تعوقهم عن الاستذكار الجيد.

وننصح الأم بمراعاة ارتداء أطفالها للملابس المناسبة لهذه الفترة من العام لتلافي كثرة الإصابة بنزلات البرد والأنفلونزا والتهابات الحلق، فضلاً عن الاهتمام بتناول الطفل للأطعمة التي تحتوي على فيتامين (C) كالبرتقال والليمون.

ويجب أن تهتم الأم بتذكير أبنائها بعدم الالتصاق بزملائهم بالفصل منعاً لانتشار الأمراض المعدية، ولرفع كفاءة الجسم المناعية لا بد من الإكثار من الفواكه والخضروات.

ونجد بعض الأطفال لديهم قلة في التركيز، ويعزى إلى العديد من الأسباب مثل ضعف الرؤية فيجب الكشف الدوري لنظرهم بصفة أساسية، أو الإصابة (بالأنيميا) أو (بالديدان المعوية) أو (الحطيات)، أو قد يكون بسبب عيوب وخلل في النمط الغذائي لهؤلاء الأطفال، وكذلك التهابات الجيوب (الأنفية)، ولا بد من تعويد أطفالنا منذ الصغر على الجلسة الصحية السليمة.

أن الاهتمام بوجبة الإفطار له أهمية كبيرة، لأنها تمد الطفل بالطاقة اللازمة خلال اليوم مما يساعده على التحصيل والدراسة، ولا بد أن تشتمل على تناول المربي أو غسل النحل، البيض، كوب حليب، أو عصير برتقال أو ليمون مع الابتعاد عن الشاي والنسكافيه بكميات كبيرة لاحتوائهما على مواد تمنع امتصاص الحديد، فضلاً عن مادة (الكافيين) المنبهة والتي لها تأثيرات ضارة على الجهاز العصبي للطلاب، وتؤدي إلى الإصابة بالأرق والصداع.

وكذلك الأغذية المغلفة والمعلبة والتي تحتوي على مكسبات الطعم واللون والنكهة غير الطبيعية، والأغذية الغنية بالدهون مع عدم تناول كميات كبيرة من الشيكولاته لأنها تؤدي لإصابة الطفل بالإفراط النشاطي مما يكون له أثر كبير في عدم قدرته على التركيز الجيد، لذلك ننصح الأم بتوفير توازن الوجبة الغذائية من أجل صحة أفضل لأبنائها مع الاهتمام بوجبة الإفطار.

إرشادات.. قبل دخول المطبخ

- لا تضعي اللحوم خارج الثلاجة لإزالة تجمدها، بدلاً من ذلك قومي بنقلها إلى رف الثلاجة لمدة يوم.
- تجنبى الأمراض المنقولة بالغذاء الملوث عن طريق الحفاظ على نظافة اليدين والأدوات المستخدمة في الطبخ، واحرصي دائماً على الاحتفاظ بالطعام في درجة الحرارة المناسبة له.

للأطعمة داخل الثلاجة
- اغسلي يديك جيداً قبل تحضير الطعام خصوصاً بعد استعمال الهاتف أو المفاتيح أو النقود واستخدمي الواح لتقطيع اللحوم المختلفة عن ألواح الخضراوات
- لا تستخدمى ألواح التقطيع الخشبية، قطعي الخس والخضراوات الورقية الأخرى إلى أجزاء وضعيها في ماء بارد وبهذا تتخلصين من ٩٨٪ من الملوثات.

سيدتي.. قبل الوقوف في المطبخ يجب أن تدركي أهم الأسس والقواعد التي تساعدك على أن تكوني طبخة ماهرة ونظيفة، لذا تابعي معي النصائح التالية:
- اخفضي نار الطبخ ولا تبدئي الطهي على نار عالية
- عليك غسل مكونات السلطة جيداً، حتى وإن كانت مقطعة وجاهزة في الأسواق
- حافظي على درجة الحرارة الموصى بها

تخلصي من دموع البصل



تقشير البصل أصبح مهمة شاقة على كل امرأة حيث يتسبب في دموع والتهابات بأغشية العين، ولكي تتقادي هذه المشكلات إليك الطرق التالية:
١- ضعي البصل داخل الثلاجة بعد تقعه في قدر به ماء بارد لمدة نصف ساعة.
٢- ضعيه في الفريزر لمدة نصف ساعة.
٣- قومي بنقع البصل في الخل لمدة ٢٠ دقيقة قبل استعماله.



تناول الشاي والقهوة

سيدتي.. إذا كنت من محبات تناول الشاي والقهوة، وتودين معرفة أصول وقواعد شربهما خاصة أثناء الضيافة، نقدم لك بعض الإرشادات والنصائح المهمة التي تساعدك على تناولهما بأناقة:
- إذا قدم لك الشاي في كوب خزفي، فبالطبع لن يكون أسفله طبقاً صغيراً لوضع كيس الشاي أو الملعقة، وبالتأكيد لن تستطيعي أن تبقي الملعقة في الكوب أثناء الشرب، لذلك فالحل في مفرش المائدة، فإذا كان ورقياً أو بلاستيكياً يمكنك وضع الملعقة على المائدة مباشرة، أما إذا كان من القماش، فلا بد أن توضع الملعقة على طرف طبق الزبد أو الطبق الرئيسي بحيث يكون مقبض الملعقة على المائدة، وقد يشكل كيس الشاي مشكلة أيضاً لإخراج باقي المشروب منه، ثم ضعيه على طبق الزبد أو الطبق الرئيسي، وبإمكانك أن تطلبي طبقاً إضافياً لوضعه عليه.
- أما إذا قدم المشروب في فنجان، فبالأكيد



في المطبخ .. إبداعك سيدتي

❖ علياء الزبيدي

استحسان ورضا من حولها والحصول على السعادة الكبيرة حين تمسك ملعقة الطهي. واليوم نقدم لكم وجبة شهية في صحن البهجة، ومن على طاولة السعادة، نخرجها من فرن المحبة، لتتناولها مع رغيغ الخير والعافية.

بنفسها الطيب... من هنا توجهنا إلى مطبخها للأطلاع على طاقاتها وحماسها المنبثق والتابع من قلبها بأخترع الوصفات المضبوطة وتطوير الأطباق بما لذ وطاب من الوجبات الشهية والمقبلات اللذيذة والحلويات والمعجنات الراقية لتكسب

تتطلع الكثير من السيدات إلى التطور الأبداعي في جميع النواحي في الأعمال المنزلية، رغبة منهن في إنجاح الحياة الزوجية قدر المستطاع، وأكثر ما يميز المرأة هو تميزها في مطبخها لأنها على يقين من أن أقرب نقطة لقلب الرجل هي الوجبة الذيدة التي تصنعها

عصير الفراولة:

نخلط نصف كيلو غرام من الفراولة مع نصف كوب (روية) زيادي مع خمس ملاعق طعام من السكر، ثم نضيف القليل من الفراولة ونخلطها جميعاً في الخلاط وتقديمه لأفراد الأسرة.



المخلطة:

المقادير لثمان اشخاص:

نصف كيلو غرام لحم مفروم.

2 حبة بصل متوسطة.

2 حبة طماطم كبيرة.

12 بيضة.

واحد ملعقة صغيرة بهارات.

واحد ملعقة صغيرة فلفل أسود.

2 ملعقة كوب من ملح الطعام.

طريقة الطهي:

يقلى البصل بعد فزمه ناعماً، ثم أضيفي اللحم المفروم معه، وأضيفي الفلفل والبهار والملح، وبعد نضوج اللحم تماماً، أضيفي الطماطم المفرومة مع التقليب المستمر، ثم نضغ المواد في وعاء كبير ونتركها لتبرد ضمن درجة حرارة الغرفة، ثم نضيف فوقها البيض المخفوق ونسكبها في وعاء (البابريكس الحراري) أو أي قالب آخر خاص للشواء، وأخيراً ضعها في الفرن.



فراشة تحلق في أثير الجوادين



الفتية التي كانت بداياتها بدايات صحيحة استندت على أساسيات عمل إذاعي ممتاز، اعتمد المسؤولون والمشرفون عليها أفضل المناهج واستندوا بعملهم على تجارب أفضل الإذاعات الدولية وكانت الموفقية مثلما ترون والحمد لله، والعمل مستمر ويتوافق زمني ومكاني ممتاز وبسياسة واضحة ومميزة وبما يتلاءم وطبيعة المجتمع العراقي حيث استطاعت هذه الإذاعة أن توصل صوتها لكل أطراف الشعب العراقي واستطاعت أن توصل صوتها الى الطفل، والإنسان المثقف، والإنسان البسيط، وهذا هو بيت القصيد.

♦ زهور الجوادين: هل تجدين ضرورة في تواجد المرأة في العمل الإذاعي كمذيعة ومقدمة برامج؟

- أن وجود المرأة في الجانب العملي جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل هو ضروري جداً، وأرى أن كل الديانات وايضاً الفلاسفة والمؤرخين كلهم يشيرون إلى ضرورة مشاركة المرأة في مفاصل الحياة المتنوعة، وطبعاً هذا الدور أكدت عليه شريعتنا السمحاء وكذلك الأديان كافة، أما بخصوص العمل الإذاعي فهذا من ضروريات ومن مقومات العمل الإذاعي الصحيح والمتطور، من حيث أن التنوع في الأصوات يكون عاملاً جاذباً للمستمع في كل القنوات الإذاعية والتلفزيونية، لما تتمتع به المرأة من رقة في الصوت وحسن الأداء ودقة المنطق وهذا له الدور الكبير في استقطاب الكثير من المستمعين الذين لديهم مبادئ منغلقة على الحياة، وهناك عدة برامج لا يستطيع الرجل ايصالها للمتلقي بكل ما يمتلكه الرجل المذيع، وعلى سبيل المثال لا الحصر كبرامج الطفل والبرامج الاجتماعية التي تخص المرأة، وهنا في إذاعة الجوادين لدينا برنامج يسمى (العُرف والشرعية) يختص بالمواضيع الاجتماعية التي تمس الواقع العراقي حيث يدمج بين الدين وبين العُرف السائد في المجتمع العراقي قديماً

ثغراً ملؤه الصدق، وأخباراً لا تجانبها الحقيقة، وعيون تملأها يريق الحدث، وصوت يسعى لإيصال الخبر الأكيد...

(زهور الجوادين) توجهت إلى شعبة الإذاعة الراديوية (إذاعة الجوادين) في العتبة الكاظمية المقدسة وكان لنا لقاء مع الإعلامية (لقاء محمد).

♦ زهور الجوادين: كيف كانت البدايات في العمل الإذاعي والتلفزيوني؟

- بدايتي كانت مع التلفزيون كمذيعة ومقدمة برامج، مما هب لي يواذر العمل الإذاعي، والعمل كمذيعة تلفزيون أصعب بكثير من العمل كمذيعة إذاعية، باعتبار أن هناك (الكاميرا) في العمل التلفزيوني وقد توفقت والحمد لله في العمل الإذاعي بما أمتلكه من حسن وجودة في الصوت وكذلك امتلاكي الخلفية الثقافية العامة بالإضافة إلى أوليات اللغة العربية وصحة مخارج الحروف وهذه هي مقومات المذيع الناجح بصورة عامة.

♦ زهور الجوادين: هناك من يقول بأن العمل الإذاعي أصعب من العمل التلفزيوني، حيث أن المذيع يوصل من خلال صوته الصوت والصورة للمتلقي، ولا يحتاج المذيع التلفزيوني لذلك؟

- العمل في التلفزيون يكون صعباً لأن المذيع يجب عليه إيصال الصوت بطريقة سليمة وايضاً تعابير الوجه يجب أن تكون بطريقة سليمة وصحيحة، أما بالعمل الإذاعي فانت لا تنقيد إلا بنبرات الصوت فقط.

♦ زهور الجوادين: ماذا يمثل لك العمل في إذاعة الجوادين في العتبة الكاظمية المقدسة، بما يحمله المكان من قدسية عظيمة؟

- أنا أشرف بالعمل في هذا المكان الطاهر، وأعتبره شرفاً لي وأنا سعيدة وفخورة بعملتي في هذه البقعة المباركة وأحمد الله أن أتيت لي الفرصة للخدمة في هذا المكان المقدس وبالأخص في إذاعة الجوادين، هذه الإذاعة

وحديثاً، تزامناً مع الغزو الثقافى والذي جاءنا بأفكار غريبة على مجتمعاتنا.

♦ زهور الجوادين: إذن أنت تزيدين الرأي الذي يقول: (المرأة نصف المجتمع).

- نعم بالتأكيد، والمرأة اليوم بدأت تخطو خطوات الرجال، فالشريعة السمحاء والأعراف السائدة لدينا تركز على قوامة الرجل بما فضل الله، أي أن الرجل هو المسؤول عن ملبس ومأكل الأسرة بصورة عامة، ولصعوبة المرحلة الحالية نرى أن دور المرأة كبير في دعم الرجل من الناحية المادية والمعنوية والنفسية أيضاً، فتجد المرأة اليوم تقوم بأعمال المنزل كزوجة وأم في تربية أولادها ومن جانب آخر تجدها خارج المنزل تقوم بنفس دور الرجل وتحمل أعباء العمل كما يتحملها الرجل بل أكثر لأن لديها دوراً آخر في المنزل يجب أن لا تقصر تجاهه.



طريف مررت به وانت على الهواء مباشرة؟
نعم أذكر موقفاً طريفاً حصل لي عندما كنت
أعمل في إحدى الفضائيات كمقدمة برنامج
مباشر على الهواء مباشرة وفي ضيافة البرنامج
أحدى الشخصيات الاجتماعية، وحين ختمت
البرنامج وشكرت الضيف استمر السيد
المخرج بالتصوير ولم يقطع البث، فلم أجد
المفردات التي أعبر بها كوني ختمت البرنامج
وشكرت الضيف، فما كان مني إلا أن قلت:
أعتقد أن الأخ المخرج نسى أن وقت البرنامج
قد انتهى، أعود للأخ الضيف... وهنا بدأ
جميع الكادر بالابتسامة والضحك وقالوا لي
هذا كان (مقالباً).
كلمة أخيرة...

أتقدم بالشكر الجزيل لكافة الأخوات في شعبة
الرقابة النسوية وخصوصاً أسرة مجلة زهور
الجوادين لإتاحة هذه الفرصة، وأتمنى لكم
المزيد من التطور والأرتقاء في عملكم خدمة
للإمامين الجوادين ﷺ.

وممكن أن تتداخل مع عملنا الإذاعي وتسبب
نوعاً من الإرباك، ومن جانب آخر تواصل
كادر الإذاعة من الناحية الثقافية والمستوى
العلمي يجب أن يكون متقارباً، فمثلاً عندما
أعمل كمذيع في استوديو أفضل أن يكون
المخرج هو قائد البرنامج وشخص ذو دراية
عالية وخبرة كبيرة ونظرة ثاقبة ودقيقة، حين
يعطيني المخرج الإشارة في بدء البرنامج أو
الخروج بفواصل...، وهناك مشكلة أخرى تكمن
في خصوصية كل إذاعة وقوانينها والسياسة
المتبعة فيها، والخلاصة يجب أن ندع المشاكل
الشخصية والعواطف على جانب، قبل دخول
الاستوديو والأهتمام فقط (بالمالك)، يجب
أن يكون هناك توازن بين ما يجسده الواقع
من مشاكل ومعوقات، وبين ماهية العمل
الأعلامي، كمذيع أو مخرج أو مونتير، يجب
أن تكون روحية فريق العمل شفافة وواضحة
وبوتيرة واحدة في العمل الإذاعي.
❖ زهور الجوادين: سؤالي الأخير عن موقف

زهور الجوادين: هناك مقالة تقول أن المرأة
هي الإعلامية الأولى وقد بدأت المرأة في مهنة
الأعلام قبل أخيها الرجل، حيث نجدها
تتشب الأخبار مع جيرانها وصديقاتها بسرعة
فائقة وبدقة متناهية، فما هو تعليقك أنت
كإعلامية؟

- هذا صحيح! حيث نجده واضحة حين نطالع
كتب التاريخ، وهذا بسبب أن المرأة بطبيعتها
الفطرية هي عاطفية فتراها تعبر وتعطي
الصورة الحقيقية بكل تفاصيلها فلذلك
أسموها الإعلامية الأولى في نقل الخبر لأن
الأعلام ممكن أن يكون مقروءاً أو مسموعاً أو
مرئياً، والمرأة في وقتنا الحاضر جسدت كل
هذه الأدوار بإتقان قل نظيره.

❖ زهور الجوادين: ما هي الصعوبات التي
تواجهك كمذيع إعلامية؟

- المشاكل التي يواجهها المذيع بصورة عامة
كثيرة، فمن جانب تحيطه المشاكل الشخصية
والمعوقات التي تراها في واقعنا الاجتماعي

مشاركة نسوية في الدورة القرآنية

اللواتي واطلن على الحضور .
❖ كلمة أخيرة...

- أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لأمانة العتبة
المقدسة على هذا الانجاز الرائع كما أتقدم
بالشكر لشعبة الرقابة النسوية بتهيئة
كوادرها لتنظيم هذا المحفل المبارك وتلبية كل
احتياجاته.

في رحاب الإمامين موسى والجواد ﷺ.
❖ هل اشترطتم أعماراً معينة من النساء
للمشاركة بهذا المحفل؟
- كلا فالمشاركات هن من مختلف الأعمار
وجميعهن راغبات لتعلم قراءة القرآن، وقد
أنهينا ختمة كاملة للقرآن مع النساء ووزعت
إدارة العتبة هدايا قيمة لجميع المشاركات

إيماناً منها بأهمية القرآن الكريم وتعلمه لكافة
الشرائح نساءً ورجالاً، بادرت الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة بإقامة دورة لتحفيظ
القرآن للنساء، بالتعاون مع شعبة الرقابة
النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة وبإشراف
مدرسة القرآن (زينب عباس).

وكان لزهور الجوادين حضوراً متميزاً في هذا
المحفل وقد قمنا بلقاء مع مدرسة هذا المحفل
القرآني.

❖ ما هو شعورك وأنت تعلمين القرآن الكريم،
قراءة وتلاوة للنساء في رحاب الإمامين موسى
والجواد ﷺ؟

- أنه شعور يكاد لا يوصف، وشرف عظيم لي،
حيث أجد نفسي في حضرة الإمامين ﷺ أقود
هذا المحفل المبارك وأعلم القراءة الصحيحة
للنساء مع أحكام القرآن .

❖ كيف وجدت الإقبال على قراءة القرآن
الكريم من قبل النساء؟

- نعم هو إقبال كبير لم أتوقع أن يكون بهذا
الحجم، ووجدت العديد من النساء اللواتي
يرغبن بتصحيح قراءتهن مع ضبط أحكام
التلاوة، وأنتي مسرورة جداً بذلك وينتابني
شعور عظيم بهذا التوفيق الإلهي والنور
المحمدي الذي يمنحنا العزيمة والإيمان ونحن



احتفاء العتبة الكاظمية المقدسة

بولادة الامام الرضا (عليه السلام)

